

المحرر الوجيز

@ 445 @ توقيف وتقرير على معنى أين المذهب لأحد عن هذه الحقائق و (الذكر) هنا مصدر
بمعنى التذكرة ثم خصص تعالى من شاء الاستقامة بالذكر تشريفا وتنبيها وذكرنا لتكسبهم
أفعال الاستقامة ثم بين تعالى ان تكسب المرء على العموم في استقامة وغيرها إنما يكون مع
خلق الله تعالى واختراعه الإيمان في صدر المرء وروي انه نزل قوله تعالى ! 2 2 ! فقال
ابو جهل هذا امر قد وكل الينا فإن شئنا استقمنا وإن شئنا لم نستقم فنزلت (وما تشاؤون
الا ان يشاء الله) يقول الله تعالى يا ابن آدم تريد وأريد فتتعب فيما تريد ولا يكون الا ما
أريد